نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
النسخة الثانية
ELGOUNA FILM FESTIVAL

العدد الرابع الإثنين ٢٤ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٨

آسر ياسين.. عن«شوكة وسكينة»: التجارب الجديدة غايتي.. ولا يمكن رفض العمل مع المخرج آدم عبد الغفار

أقرأ صفحة ٨

رامي عبدالرازق يكتب: المذنب

خطيئة أن ترى نصف الحقيقة فقط

أقرأ صفحة ٧

علي وجيه يكتب: «عن الآباء والأبناء» وثائقي من الصنف الفاخر

أقرأ صفحة ٦

مائدة حوار حول تمكين المرأة من خلال صناعة الأفلام

أقرأ صفحة ٥

في حب شاهين

هاني رمزي: مهرجان الجونة وصل للعالمية من دورته الأولى

كتبت: ريهام المصري

أعرب الفنان هاني رمزي، عن محبته الشخصية لمهرجان الجونة السينمائي، لافتا أن المهرجان لا يحتاج لقب العالمية وانه وصل للعالم منذ دورته الأولى العام الماضي.

وتابع رمزي أن المهرجان حقق رواجا لمدينة الجونة ومصر لم تحققه العديد من المهرجانات، وأن العالم اليوم يعلم بوجود مدينة الجونة ويعلم بسحر هذه المدينة، متابعا أنه وقع في غرام سحر هذه المدينة منذ اليوم الأول.

وعن الأفلام المشاركة بالمهرجان، قال رمزي إنه انبهر حين شاهد فيلم "يوم الدين" ، معبرا عن اعجابه ببطل الفيلم، وأوضح أنه تعجب من أداء تمثيل بطل الفيلم وجميع أبطاله خاصة انهم ليسوا نجوما وهذه أول تجربة تمثيلية لهم ولكنهم أدوها باحترافية عالية.

وعن قصة الفيلم، أكد رمزي أنه لم يتم تناولها من قبل، ولابد أن يعلم الجميع أنهم معرضين لتلك الحوادث والأمراض التي قد تغيير من الخلقة الإلهية، ولا يجب نبد شخص ومحاسبته على فعل ليس له يد به، وأوضح أن العالم لابد أن تتغير نظرته لهم وليس مصر فقط، ولابد من التعامل مع الأمر بأعلى درجات الانسانية.

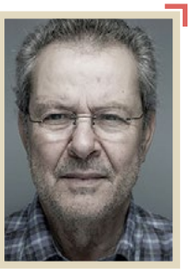

لقاءات إعلامية لأبطال «ريح رباني»

تعلن إدارة مهرجان الجونة السينمائي أن طاقم عمل الفيلم الجزائري «ريح رباني « سيكون متاحا لإجراء حوارات صحفية غدا الثلاثاء ٢٥ سبتمبر (أيلول)، وهم المخرج مرزاق علواش والممثل حسان بن زراري ومحمد أوغليس.

مواعيد حوارات صحفية لنجوم أفلام الجونة

يجري كورنتيا فيلا بطل فيلم «تعليم باريسي» حوارات صحفية غدا الثلاثاء، وأيضا كاتيا فليبوفا منتج فيلم «الرجل الذي فاجئ الجميع»، والممثلة اندريا يبرنتزن بطلة فيلم «أوتيا -٢٢ يوليو»، والممثل دوروتيجا نادراه والمنتج روك سيسين عن فيلمهما «تاريخ الحب».

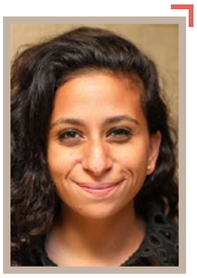

فعاليات جسر الجونة

يقام اليوم ضمن فعاليات جسر الجونة السينمائي في تمام العاشرة صباحا حلقة نقاش بعنوان المحتوي الرقمي من الخلق إلي الوصول إلي التمويل، وأيضا جلسة تقديم ومناقشة الأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج في تمام العاشرة صباحا، إضافة إلى حلقة نقاشية حول اللاجئون وقصصهم عبر الأفلام في تمام الثانية عشر والنصف ظهرا.

موسيقى حفل العالمي يوسف شاهين تزين سماء الجونة

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
محمود ترك

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
محمد فهمي
علي الكشوطي
ناهد نصر

التصوير
حسن أمين

جرافيك
أحمد نجدي أبو زيد
الهيثم نجدي أبو زيد

كتب: ريهام المصري

تزامنا مع ذكرى رحيل المخرج العالمي "يوسف شاهين" تزينت مدينة الجونة بأصداء موسيقى أفلامه، خلال الحفل الموسيقي الذي أقامه مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثانية، تكريما لمشواره الفني، وعزفت أوركسترا الحفل مجموعة من أشهر موسيقاه لفيلم "المصير" و"المهاجر" و"عودة الإبن الضال" و"اليوم السادس".

وافتتح الحفل المخرج أمير رمسيس، المدير الفني لمهرجان الجونة، والذي أكد على محبته الخاصة للراحل يوسف شاهين، وأنه أول من اكتشف موهبه، وتعلم منه الكثير خلال فترة عمله معه كمخرج مساعد.

لتطل عالمسرح بعد المنتجة ماريان خوري، والتي جمعها تاريخ طويل مع الراحل "جو" فهو شفيق والدتها، كما أنها عملت معه في أفلامه، ليجمعها الرابط العائلي وأيضا رابط العمل.

وقالت ماريان، أثناء كلمتها الافتتاحية للحفل، أنإقامة حفل موسيقي تكريما لـ يوسف شاهين ظلت فكرة تراودها منذ وفاته، وتابعت أنها تواصلت مع إدارة مهرجان كان السينمائي العالمي، لإقامة الحفل إلا أن الطلب لم يلق القبول لعدم توافر ميزانية كافية لإقامة حفل بهذه الضخامة وتوفير أوركسترا كاملة.

وتابعت ماريان، أنها تواصلت مع آل ساويرس وفوجئت بالترحيب الواسع بالفكرة، وتم الاتفاق على أن تنظيم حفلا خاصا لتكريم شاهين ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي بدورته الثانية بالتزامن مع ذكرى رحيله.

وحرصت يسرا على إحياء ذكرى الشخص الأقرب لقلبها، كما وصفته في الحفل، فهو الذي أطلقها بشكل استثنائي لعالم النجومية، ليحمل تاريخها الفني مجموعة من أهم أفلامه "المهاجر" و"إسكندرية كمان كمان" ، و"إسكندرية نيويورك" وغيرها.

وقالت يسرا إن الراحل يوسف شاهين كان أهم شخصا بحياتها، وأنه سبب رئيسي في نجوميتها وتغير جلدها الفني، وأكدت أنها تحمل الكثير من الذكريات الخاصة التي تجمعهم سويا وتحمل الكثير من ذكريات العمل.

وأكدت يسرا، أنها من عشاق أفلام الراحل يوسف شاهين، معبرة عن حزنها لفراقه، وأضافت أنها حرصت على حضور تكريمه كمحاولة لإعادة ذكرياتي معه، لأنه لن يعوض" ، لافتة إلى أن يوسف شاهين هو الاستمتاع الحقيقي بالسينما.

وتابعت يسرا : أحب يوسف شاهين جدا، ومن لم يعرفه خسر الكثير، لقد كان عاشقا للسينما ويكره الكذب، ولديه قدرة غير عادية على الاقناع، وأضافت "زعل مني مرة واحدة، كان عايزني اشتغل معاه في فيلم مش هقول هو إيه، وعايزة أقوله أنا عمري ما زعلت منك.. انت وحشتني، بحبك يا شاهين".

وتقدمت النجمة يسرا بشكر خاص للمهندس نجيب ساويرس والمهندس سميح ساويرس، على تنفيذ تلك الحفل رغم تكلفته العالية.

شهد الحفل حضور عدد كبير من الفنانين، منهم يسرا، هشام سليم، منى زكي، رشا مهدي، ريهام عبدالغفور، أمينة خليل، المخرجة إيناس الدغيدي، بشرى، درة، آروى جودة ، صبا مبارك".

ألبوم صور صـ ١٠ و١١

دليل الشاشة

تعليم باريسي
سي سينما ١
١١:٣٠ ظهراً

هل تتذكر
سي سينما ١
٣:٠٠ عصراً

برنامج الفيلم القصير 2
سي سينما ٣
٣:٠٠ عصراً

أوتيا- ٢٢ يوليو
سي سينما ٢
٣:١٥ عصراً

ريح رباني
قاعة أوديماكس
٣:٣٠ عصراً

تاريخ الحب
سي سينما ١
٥:٤٥ مساءاً

الرجل الذي فاجأ الجميع
قاعة أوديماكس
٦:٠٠ مساءاً

درب السّموني
سي سينما ٢
٦:٣٠ مساءاً

المهاجر
سي سينما ٣
٧:١٥ مساءاً

سعيد مثل لازارو
قاعة أوديماكس
٨:٤٥ مساءاً

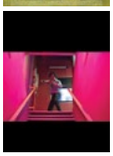

أرض متخيلة
سي سينما ١
٨:٤٥ مساءاً

سارقو المتاجر
مسرح المارينا
٩:١٥ مساءاً

ألوان مائية
سي سينما ٢
٩:٤٥ مساءاً

برنامج الفيلم القصير ١
سي سينما ٣
١٠:٠٠ مساءاً

ماريان خوري عن يوسف شاهين: كان ديكتاتوراً

ألهم الكثيرين بفنه لكن تلامذته يختلفون عنه

حوار: إيمان كمال

يكفى ذكر اسم يوسف شاهين لنعرف أننا أمام المخرج السينمائي المصري الأكثر شهرة في العالم.. الجوائز والتقدير اللذي حصل عليه كان من أكثر من دولة وكيان سينمائي حول العالم.

وحظى الاحتفال بمرور عشر سنوات على رحيل «جو» باهتمام وسائل إعلام ومطبوعات مصرية وعربية، تقديراً لأفلامه المميزة ومنها (الأرض، وباب الحديد، وإسكندرية ليه)، وغيرها من الأفلام التي سيتم عرضها ضمن فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي تقديراً واحتفاءً بهذا المخرج الكبير.

نعم ما زلنا نريد أن نعرف أكثر عن تفاصيل حياة المخرج المصري الأبرز عالميا، وكواليس تصوير أفلامه، وليس هناك أقرب من ابنة شقيقته المنتجة وأحد أبرز صناع السينما في وقتنا الحالي ماريان خوري التى يمكن وصفها بأنها عاشقة للسينما وناشطة سينمائية تعمل من خلال شركة «أفلام مصر العالمية» التي أسسها خالها المخرج يوسف شاهين، والمسؤولة عن تظاهرة سينمائية هامة في مصر هي «بانوراما الفيلم الأوروبي»، وهي أيضا مشرفة على سينما «زاوية» التي تحتفي أيضاً بالمخرج يوسف شاهين من خلال عرض ٢٠ فيلما له تم ترميمها مؤخراً وذلك للعرض على مدار عشرة أيام.

المخرج يوسف شاهين من الأسماء المكرمة ضمن فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي وفي سينما زاوية خصصتم أياماً للاحتفاء بأعماله.. فما هي أوجه الاختلاف بين التكريمين؟

هناك اختلاف كبير، فمن خلال زاوية سيتم عرض أفلام يوسف شاهين على مدار عشرة أيام بعد ترميمها، لكن مهرجان الجونة وضعه مختلف كونه مهرجانا كبيرا يحضره صناع السينما من مختلف العالم، وسيكون هناك نقاشاً كبيراً عن أفلامه.

وبكل تأكيد نشعر بسعادة للاحتفاء بيوسف شاهين في مهرجان الجونة فهناك أيضا الحفل الموسيقي لهشام جبر والذي سيعزف من خلاله موسيقى أفلامه بعد إعادة توزيع بعضها وأيضا سيكون هناك أفيشات أصلية تعرض لأول مرة، فيوسف شاهين ليس مجرد مخرج فهو متعدد الاهتمامات.

كنت من جيل المخرجين الشباب الذين عملوا مع يوسف شاهين في أفلامه.. كيف كانت تجربتك معه؟

رشحني يوسف شاهين للعمل معه كمنتج منفذ في فيلم «وداعا بونابرت»، ووقتها تخوفت كثيرا، لأنني لم أكن دخلت بلاتوه من قبل ولا أعرف شيئا عن المهام المطلوبة مني، ولكنه تمسك بي، بدأت العمل وكنت في كثير من الأحيان لا أنام لمدة ٤٨ ساعة مثلا، وسافرت إلى فرنسا أكثر من مرة لأن الفيلم إنتاج مشترك وتعاملت مع كم كبير جداً من السينمائيين، وهو ما أعطاني الخبرة في تجربتي الثانية مع شاهين بفيلم «اليوم السادس» فكنت أتحرك وأمارس مهامي أكثر من أن أسأل، وكان شاهين يشعر في هذا الفيلم تحديدا بأنه حر، وفي فيلم «سكوت هنصور» قررت أن أخوض فكرة الإخراج بأن أتولى مهام مختلفة كمساعد مخرج وإن كنت فعلت أكثر من هذه المهام، وكان شقيقي جابي خوري بدأ يركز على الإنتاج وكان «جو» في هذا الفيلم يذهب إلى المستشفى للعلاج كثيراً.

> كان يهتم كثيرا بالتفاصيل فكان يدرك قيمة كل تفصيلة مهما كانت بسيطة، فكان يكتب التحضيرات عن حركة الكاميرا والمكان والموسيقى

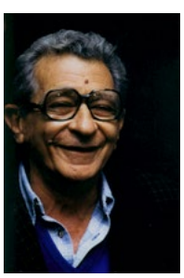

صرحت من قبل برفض والدك دخولك المجال السينمائي وتحديدا العمل مع يوسف شاهين.. لماذا؟

والدي كان يعمل في مجال السينما حتى من قبل يوسف شاهين وكانت أفكارهما مختلفة فكان شاهين قادما من أمريكا بأفكار متعددة ومختلفة وكان والدي يعمل في السينما التجارية من خلال شركة «الشرق» وكان شخصا عصاميا بنى شركته من الصفر ولكن تم تأميمها ليبدأ مرة أخرى وهو ما جعله لا يحب أن أدخل المجال الفني كي لا أمر بتلك الصعاب، فكان يرى أنه من الأفضل أن أكون موظفة في شركة، أما رفضه العمل مع يوسف شاهين لأنه كان متخوفا من أن يجذبني شغف شاهين بالسينما وأتورط أكثر في حب السينما، فقد كان يوسف شاهين غني بالأفكار.

بما أنك من الأشخاص الذين علموا مع يوسف شاهين ومن المقربين له أيضا.. كيف كانت تحضيراته للمشاهد؟

كان يهتم كثيرا بالتفاصيل فكان يدرك قيمة كل تفصيلة مهما كانت بسيطة، لأن الاهتمام بها يقلل احتمالات الفشل، فكان يكتب التحضيرات مثل «ستوري بورد» عن حركة الكاميرا والمكان والموسيقى ويعطي المساعدين كل منهم التفاصيل الخاصة به من أجل أن يسهل عليهم المهمة وكان أيضا يسيطر على موقع التصوير، فكان ديكتاتورا وكان يستمع لوجهات النظر المختلفة لكن في الوقت المناسب.

يوسف شاهين درس السينما في الولايات المتحدة الأمريكية لكنه كان متأثرا بالسينما الأوروبية أكثر وخاصة الفرنسية.. إلى أى مدى تتفقين مع هذا الرأى؟

بالعكس.. أرى أنه كان يميل كثيرا للسينما الأمريكية وتأثر بها وكذلك أوروبا وفرنسا فكان يحب الاطلاع مدارس سينمائية مختلفة في العالم.

هل الإنتاج المشترك كان سببا أساسيا في انتشار شاهين عالميا؟

الإنتاج المشترك ساعده في أن يكمل الإنتاج بطريقة مختلفة، لكن شاهين موجود عالميا قبل خوضه التجربة بسنوات طويلة في أفلام مثل «باب الحديد» و«الأرض».

برأيك هل هناك مخرج استطاع أن يملأ المساحة الخاصة بيوسف شاهين؟

يوسف شاهين كان ملهما لكثيرين، ووضع مخرجين على بداية الطريق، فتعلموا منه، لكن أغلب تلاميذه أصبحوا مخرجين كبار لكل منهم بصمته وطريقته فلا يمكن أن يكون هناك شخصا بديلا لآخر.

قدمت تجارب إخراجية إلا أنها لا تزال قليلة للغاية على عكس توقع الكثيرين بأن تحترفي الإخراج أسوة بيوسف شاهين؟

حاليا بالفعل أحضر لفيلم وثائقي، فأنا أهتم كثيرا بالوثائقيات، كما أن لدى اهتمامات أخرى كثيراً تحتاج إلى وقت ومجهود.

يوسف شاهين
لسه بنحبك

أحمد عليمي

ليس بالسهولة أن يرتبط وجدانك بالمخرج، إذ من الطبيعى أن يكون ارتباطك متعلقًا بالممثل، فالمخرج ليس بطل المشاهد، لكن يوسف شاهين استطاع أن يجعل أجيالًا كثيرة يرتبط وجدانها به لا بالممثل.

شاهين مختلف في كل شيء.. لا يستطيع أحد أن يقول إن له شبيهًا، لا أحد الآن يستطيع أن يقول كل ما يريده في أفلامه مثله، حتى ولو كنا نتناقش بعد كل فيلم: «ما الذى أراده شاهين من ذلك الفيلم؟!».. لاحظ أن الكل كان يبحث عن "ماذا يريد شاهين وليس أي شخص آخر!"، فهو المشارك الدائم في كتابة العمل السينمائي، وهو المنتج، وهو الإخراج، حتى أن الممثل يقوم بالدور مثل لو كان شاهين نفسه هو الذي قام به، لهذا هو المختلف دائمًا عن أي مخرج آخر في تاريخ السينما المصرية منذ بدايتها.

يقوم مهرجان الجونة هذا العام في دورته الثانية بتكرم يوسف شاهين في ذكرى وفاته العاشرة مع المخرجَين الكبيرَين الراحلَين (السويدى إنجمار برجمان، والإيطالى فيديريكو فيلليني)، ويعتبر تكريم يوسف شاهين هذا العام ليس جديدًا عليه، فهو صاحب أكبر الجوائز السينمائية، ولكن ما يميز هذا التكريم هو أننا ما زلنا نحتفي بأن هذا المخرج المختلف كان بيننا ولا يزال حتى الآن بأعماله ورؤيته للفن المصري والعربي.

ولا شك أن شاهين كان أكبر الفنانين المرتبطين بوطنهم، فرغم دخوله قبل ذلك في أزمات مع الرقابة في فيلم "العصفور"، وبعد أن انتقل إلى لبنان في فترة من حياته، فإنه وقت نكسة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ رجع مرة أخرى وقدَّم أهم أفلامه "الأرض" عام ١٩٧٠، ورغم أن شاهين قدم أفلام سيرة ذاتية له، وبشكل مختلف كل مرة، مثل "إسكندرية ليه" و"حدوتة مصرية" و"إسكندرية كمان وكمان"، إذ كان دائمًا يتعرض لهجوم جماهيرى بأن أفلامه غير مفهومة، فإنه بالمشاهدة التالية ومع تغيُّر الوقت تكتشف أن هناك كثيرًا من الإجابات التى كنا نبحث عنها فى أفلام شاهين.

وهنا تأتى فترة أفلامه الأخيرة التى قرَّبت منه أجيال الشباب، من خلال تقديمه "المهاجر" ثم "المصير" الذى عرض فى مهرجان "كان"، ونال شاهين في العام نفسه السعفة الذهبية للمهرجان، ثم "الآخر"، وبعدها "سكوت هنصور"، وقدم مع خالد يوسف –في إخراج مشترك لأول مرة– فيلم "هي فوضى" الذى كشف به شاهين عن دولة أمناء الشرطة.

لا يزال حب يوسف شاهين في قلوبنا وما زالنا مرتبطين بأعماله الفنية، فهو المخرج الذى استطاع أن يكوِّن جزءًا من تكويننا الفني والثقافي.

> فرغم دخوله قبل ذلك في أزمات مع الرقابة في فيلم «العصفور»، وبعد أن انتقل إلى لبنان في فترة من حياته، فإنه وقت نكسة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ رجع مرة أخرى وقدَّم أهم أفلامه «الأرض»

تمكين المرأة

مائدة حوار حول القضية من خلال صناعة الأفلام

كتبت: مي فهمي

أقيمت في ثالث أيام مهرجان الجونة السينمائي، مائدة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وأدارتها المنتجة التونسية درة بوشوشة، وبمشاركة كل من آللي ديركس، والمخرجة ريم صالح، والمونتيرة بينا بول، ورئيس المجلس القومي للمرأة مايا مرسي، ومي عبد العظيم مؤسس مجلة what women want.

وحضر الندوة انتشال التميمي مدير المهرجان وبشرى، ومريم نعوم، وهيثم دبور وعدد من صناع السينما، وبدأت حول دور النساء في صناعة السينما ليس فقط من خلال التمثيل ولكن في التصوير والإنتاج والإخراج وغيرها من أشياء أخرى داخل الصناعة.

وناقشت الندوة أهمية المرأة في العالم العربي، ليس فقط من خلال التمثيل ولكن في التصوير والإنتا ج والإخراج والتصوير وغيرها من مجالات الفن.

وأوضحت مايا مرسى إنها ليست ضد وجود كوتة المرأة في كل شيء، على عكس البعض، قائلة "أنا دائما أدعم الكوتة، لولاها لما كنا لنرى نساء في البرلمان، ونسبة الأفلام التي تتحدث عن قصص النساء زادت بنسبة ٢٣٪، وأتمنى مضاعفة هذا الرقم، واعتبرها مسألة تستدعي أن يفتخر بها النساء، ولم تكن لتحقق إذا لم يتم المطالبة بها.

ووجهت رئيس المجلس القومي للمرأة حديثها لصانعات السينما قائلة: "ابتسمن أنتن من ترسمن المستقبل" وضربت مثالا في مهرجان الجونة السينمائي وهي وجود امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان، وتأمل في وجود كثيرات مثلها.

> درة بشوشة:
> لا أقبل تصنيف الأعمال لنساء وأخرى للرجال

أما المخرجة آللي ديركس قالت إنها لاحظت في السويد أن في صندوق الأفلام عدد النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمرا ناجحا وأصبحن هناك منتجات وصانعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم.

وضربت المنتجة درة بوشوشة مثالا بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات تساند المرأة وكل شيء كان مركزا على التعليم وتمكين المرأة، وأن النسوية لم تكن تعني لها، لأن الرجال والنساء كانوا متساويين ولم يكن هناك تمييزا، وهذا ما ساعدها كي تصبح منتجة، وهي الوظيفة التي لم تكن لأمرأة، نظراً لصعوبتها، وهذا لا يعني قبولها لمسألة تصنيف الأعمال للنساء وأخرى للرجال.

أما مي عبد العظيم، مؤسس مجلة What Women Want، روت أن الفنانة سلمى حايك تعرضت للتنمر عند تقديمها لأحد أفلامها، والذي تم رفضه، وهددها بعض الصناع بأنه لن يتم عرضه على شاشة السينما، لكنها حاربت واصرت على تحقيق حلمها وهدفها، ونجحت في ذلك.

كما كشفت المخرجة ريم صالح، تعرضها أيضا للتنمر عند استعدادها لتقديم فيلمها، وعاشت بسببه أوقات صعبة.

كما أضافت ريم صالح أنه تم انتقادها بسبب فيلمها "الجمعية" الذي قامت من خلاله بسرد قصة حقيقية من منظور امرأة مؤكدة أننا لا نحتاج أن نبرر هذا، ويجب أن نحكم بموضوعية على أعمالنا الفنية.

أما المونتيرة بينا بول أكدت أن من الهام أن تجلب وجهة نظرك وأم نرى وجهة نظر الأجناس المختلفة من خلال العمل بالفرص المتكافئة ونقل الخبرات وهو ما تنجح فيه المرأة بشكل كبير.

وشددت درة على أهمية الالتفات للأعمال التليفزيون، ووصفته بأنه من أهم وسائل الإعلام المرئية، متابعة "تصوير المرأة يتم بصورة تسيء لها، فيجب النظر للأعمال التي يقدمها التليفزيون لأنه وسيلة خطيرة".

يذكر أنه كان تم تكريم المنتجة التونسية درة بوشوشة في حفل افتتاح مهرجان الجونة السينمائى فى دورته الثانية، بعد مسيرة حافلة بالعمل والنجاحات حتى باتت واحدة من أبرز السينمائيات فى القارة الأفريقية على الإطلاق، وتترأس واحد من أهم صناديق الدعم الفرنسية لمدة ثلاث سنوات، فضلا عن مشاركتها فى العديد من المهرجانات الكبرى حول العالم ووصولها إلى أكاديمية الأوسكار.

> رئيس المجلس القومي للمرأة: نتمنى رؤية الكثير من النساء مثل بشرى

الفيلم ليس بوارد حسابات التصنيف السياسي بين موالاة ومعارضة. يسمو فوق مستنقع التشنّج والاستقطاب

«عن الآباء والأبناء» وثائقي من الصنف الفاخر

حسناً فعل مهرجان الجونة السينمائي باستقطاب «عن الآباء والأبناء» Of Fathers and Sons للسوري طلال ديركي (من مواليد دمشق، ١٩٧٧) ضمن مسابقة الأفلام الوثائقيّة الطويلة، في عرضه الأوّل بالشرق الأوسط. ذلك أنّه منذ فوزه بجائزة لجنة التحكيم الكبرى لأفضل وثائقي أجنبي في مهرجان صندانس السينمائي ٢٠١٨، حقق الشريط حوالي ٣٠ جائزة دوليّة، مكتسباً سمعةً مستحقةً كواحد من أرفع الوثائقيّات التي خاضت الموضوع السوريّ الشائك. هذه دلالة على مكانة المهرجان الآخذة في النموّ، وقدرة فريقه على جلب الجديد والهام والمغاير.

منذ المشاهد الأولى، يعد «عن الآباء والأبناء» بحمولة غنيّة ونادرة، لا تتيحها سوى وثائقيّات الصنف الفاخر مثل هذا. مجموعة من الصبيّة يلعبون كرة القدم في ساحة ترابيّة. نحن في ريف إدلب السوريّة، التي تشهد «العصر الذهبي للسلفيّة الجهاديّة»، تحت سلطة تنظيم القاعدة – «جبهة النصرة» (الاسم السابق لما يُعرَف اليوم بـ «هيئة تحرير الشام»). طلال المستقر في برلين منذ عام ٢٠١٤، يودّع عائلته. يصل إحدى أخطر بقاع العالم، مقدّماً نفسه على أنّه مصوّر حربيّ متحمّس للجهاد والجهاديّين. هذا يضمن له أمرين: الاندماج في المحيط والحصول على ثقة أفراده، ونوع من الحصانة ضدّ الخطف والتصفية.

لا بدّ من التنويه إلى أنّ التسلّل إلى مناطق ساخنة، والعيش تحت وطأة الخطر الدائم، ليسا جديدين على ديركي. فعلها في فيلمه الوثائقي الشهير «العودة إلى حمص» (Return to Homs, 2013)، المتوّج بالجائزة نفسها في «صندانس ٢٠١٤». ذلك يُضاف إلى «تمثيلية» المصوّر المجاهد، الذي يصلّي مع «الأخوة» دائماً، ليمنح التجربة حسّاً مغامراتياً مورّطاً للمتفرّج في كلّ ثانية. السينمائي هنا «ماكر» بعض الشيء. «حاوي» يخفي بعض الخدع عن أبطاله، وليس عن جمهوره. الرائد التسجيلي السوري الراحل عمر أميرلاي (١٩٤٤ — ٢٠١١) لجأ إلى «خبث» مماثل مراراً في أعماله.

ديركي يحدّد بوصلته منذ البداية، راصداً عائلة الجهاديّ «أبو أسامة» على مدى أكثر من عامين ونصف العام، من خلال التركيز على الأب وأسامة وأيمن. ما هي يوميات هؤلاء، الذين لا نسمع إلا عن معاركهم ومفخخاتهم في نشرات الأخبار؟ كيف ينمو الأطفال في مناخ كهذا؟ ماذا عن اللايف ستايل الحقيقي في «أرض الخلافة» الموعودة؟

بذكاء ورفعة، لا يطلق الشريط أحكاماً على شخوصه. صحيح أنّه يضعهم في سياق كابوسيّ منذ البداية، لكنّه لا ينزلق إلى التقييم، متعاملاً مع أبي أسامة كـ «بطل مضاد» من لحم ودم، وأطفاله كضحايا يستحقون التعاطف. يحتفظ بفرادة المعايشة. يرصد تطوّر الشخوص، وتحوّلاتهم بين دفء العائلة ووحشية الحرب. العدسة لا تصوّر فقط. إنّها «تسجّل» حياة كاملة. تواكب تشكّل وعي أفراد. هذا من جوهر السينما التسجيليّة. التلوّن، واللا أحادية، وعدم اليقين، ورفض التسليم بمطلق الأمور، من جماليات سينما ديركي.

بيد أنّ «عن الآباء والأبناء» ليس بوارد حسابات التصنيف السياسي بين موالاة ومعارضة. يسمو فوق مستنقع التشنّج والاستقطاب. محاولات تأطيره لا تقدّم شيئاً سوى التقليل من شأنه. إنّه سينما صرفة. وثيقة تسجيلية نادرة. دراسة سوسيولوجية — أنثروبولوجية جادّة. رحلة داخل النفس البشريّة. تأمّل في سايكولوجيا صناعة الظلام. مانيفستو صارخ عن جانب مرعب من وطن لم يعد يشبه نفسه في كثير من الأماكن. تطوّر طبيعي في فيلموغرافيا صاحبه. إنّه الجزء الثاني من مشروع «سوريا والحرب»، الذي بدأه ديركي بـ «العودة إلى حمص». يمكن القول بكثير من الثقة إنّ «عن الآباء والأبناء» سيكون منافساً شرساً على جوائز الجونة.

علي وجيه
ahalot@hotmail.com

المذنب

خطيئة أن ترى نصف الحقيقة فقط

السينما ليست صورة فقط كما يوج معتنقي المقولة الشائعة السينما صورة زائد صوت، فالصوت (الفيلمي) هو جزء من الصورة (السينمائية) وشريط الصوت بكل مكوناته (حوار-مؤثرات-اصوات طبيعية-موسيقى تصويرية) هو جزء من عملية السرد العام لمكنون الحكاية، واستخدام او الأستغناء عن اي من عناصر شريط الصوت لصالح الصورة هو اسلوبية تختلف من مخرج لأخر، والأفراط أو التركيز على عناصر صوتية معنية في مقابل عناصر أخرى بما يتفق مع سياقات العرض الفكري والشعوري هو ايضا جزء من رؤية المخرج وليس لاحد أن يتهمه بضعف الصورة السينمائية في حال اعتماده على عناصر صوتية طالما أن الفكرة التي يسعى لبثها وجدانيا تحتاج إلى هذا القدر من الأتكاء على اشكال الصوت المختلفة التي يوفرها له الفيلم وتوفرها له فلسفة الصورة السينمائية في تشكيلها العام.

يقول المخرج الفرنسي روبير بريسون (إن العين سطحية والأذن اكثر عمقا منها فصفير قاطرة واحدة يستدعى إلى الذهن محطات قطار كاملة) وفي الفيلم الدنماركي المذنب للمخرج جوستاف مولر – والمعروض ضمن برنامج الأختيار الرسمي خارج المسابقة – تتجلى هذه الأشارة الصوفية اللامعة ليس فقط على مستوى الشكل الذي يحمل مغامرة التعاطي مع مكان واحد، تحتجز فيه الكاميرا الشخصية الرئيسية تاركة لشريط الصوت السينمائي أن يتحمل مسؤلية الأبقاء على شاشة ذهن المتلقي مشتعلة ومنتفخة بالتفاصيل والصور، ولكن على مستوى الهارمونية التعبيرية في ان يتحول شكل الفيلم إلى مضمونه بالفعل.

يقدم الضابط المكلف بتلقي اتصالات الطوارئ على أن يخطو بأتجاه المنطقة الرمادية ما بين البطل الدرامي واللابطل، فمساحته المهنية لا تتيح له سوى أن يكون مجرد حلقة وصل بين نداء الأستغاثة وبين فعل الأغاثة نفسه، هذه المساحة الفلسفية جدا والشائكة هي مساحة متحققة على المستوى المعنوي والمجازي بالنسبة للكثير من البشر الذين لا يلعبون دور البطولة في حياة الأخرين البطولة بمعنى الفعل واتخاذ القرار- بل هم اقرب لمتلقي الأفعال والمستجيبين لها بردود فعل جزئية مثل تلقي المكالمات واعادة توجيهها إلى الدوريات الشرطية بالشارع- ثم تحدث الازمة عندما يقرر هؤلاء أن يصبحوا ابطالا وتراودهم الرغبة في اتخاذ القرارات دون أن يكون لديهم زاوية الرؤية والرؤيا التي تسمح لهم بخوض تلك التجربة بأتجاه النجاح والنجاة.

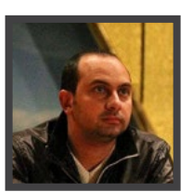

رامي عبد الرازق

> استطاع المخرج عبر توظيف اسلوب الغائم والحاد أن يعكس مدى انعزال شخصيته الرئيسية عن المكان وغيابه الذهني والنفسي

هكذا يصبح تواجد الكاميرا ملازمة لضابط الأتصال طوال الفيلم في غرفة تلقي نداءات الطوارئ هو موقف وجودي معنوي وليس مجرد شكل تجريبي من اشكال فيلم المكان الواحد، ويصبح الصوت الذي يأتي عبر السماعة دون رؤية التفاصيل التي تحدث كاملة بل تخيلها وبناء التوقعات والقرارات استنادا عليها وانطلاقا منها هو تعبير واضح عن فكرة نصف الحقيقة التي تواجه الأنسان في مواقف حياتية وشعورية معينة يقدم بعدها على اتخاذ قرارات أو وضع تصورات والتصرف على اساسها دون أن ينتبه إلى أن ثمة نصف اخر ربما يكون غائبا عنه تماما، ثم لا تأتي لحظة الأدراك أو التنوير إلا مع زوال الضبابية التي يبثها القدر او الحياة او الإله عن النصف الأخر، تماما مثلما يتعرف الضابط على وضع الأسرة الغريب الذي يبدو فيه أن زوجا اختطف زوجته بالأكراه واصطحبها في سيارة تاركا ابنائهم الصغار في المنزل «فتاة في السادسة وطفل رضيع- فتلك السياقات التي تبدو منطقية جدا هي سياقات مموهة تعكس بوضوح فكرة نصف الحقيقة، ولكن عندما يصل أصحاب القدرة على الفعل المادي والتدخل» دورية الشرطة التي يرسلها ضابط الطوارئ- ينكشف نصف الحقيقة الاخر- فالاب اصطحب زوجته المريضة نفسيا إلى المصحة بعد ان قامت بشق معدة ابنها الصغير ظنا منها أن ثعابين كثيرة ترقد فيها وتؤلمه وتسبب له كل هذا البكاء.

هذا التجلي الخارق أو لحظة التنوير تلك التي تنعكس من خلال اللقطة الأخيرة بالفيلم وهي وقوف الضابط أمام الباب الزجاجي لغرفة الأتصالات بينما ضوء كثيف في الخارج تنويري- ومن قبلها تلك المكالمة مع زميله بخصوص أزمته الشخصية اتهامه بقتل خطأ لشاب اثناء دورية شارع- هذه المكالمة وتلك اللقطة تجسدان حلول الفكرة في شكل الفيلم عبر سياق ناضج وشديد العمق والتركيز. وباستخدام مواصفات الأثارة الصوتية وتوظيف التمثيل الصوتي (الحواري) لكل الشخصيات التي سمعناها تتحدث كجزء من نصف الحقيقة ولم نرها في الواقع كجزء من نصف الحقيقة الأخر.

ينتج شريط الصوت في الفيلم عبر المكالمات قدرا هائلا من الصور الذهنية وطاقة شعورية كثيفة عبر ذهن ومشاعر المتلقي، كما تجدر الأشارة إلى أن المونتاج في هذا النوع من أفلام المكان الواحد يضطلع بثاني أكبر مسؤلية بعد شريط الصوت خاصة في ايقاع اللقطات زمن اللقطة واتجاه القطع- كما استطاع المخرج عبر توظيف اسلوب الغائم والحاد أن يعكس مدى انعزال شخصيته الرئيسية عن المكان وغيابه الذهني والنفسي أو تورطه الحاد في حالة العجز والاحتجاز كما في اللقطة التي يكتشف فيها نصف الحقيقة الأخر فنراه في مقدمة الكادر بصورة حادة وواضحة بينما كل ما حوله غائم حتى السماعة التي على اذنه والتي تمثل جسره مع الواقع.

المذنب ليس مجرد فيلما بروح مغامرة الشكل وتأصيل فكرة أن السيناريو هو سيد الصورة السينمائية ولكنه فيلما يحمل دافعا كبيرا للمتلقي كي يراجع الكثير من مواقفه الحياتية التي كان فيها نصف بطل يرى فقط نصف الحقيقة.

دعم الجونة وغيره من المهرجانات ينعش صناعة السينما المصرية

آسر ياسين.. عن«شوكة وسكينة»: التجارب الجديدة غايتي.. ولا يمكن رفض العمل مع المخرج آدم عبد الغفار

حوار :إيمان كمال

يشارك النجم آسر ياسين في بطولة الفيلم القصير "شوكة وسكينة" للمخرج آدم عبد الغفار، الذي ينافس في مسابقة الأفلام القصيرة المشاركة في الدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي.. تحمس آسر للتجربة لم يأت من فراغ أو وكان وليد اللحظة، ففي بداياته قدم تجربته الأولى في الأفلام القصيرة بفيلم "بيت من لحم" للمخرج رامي عبد الجبار ٢٠٠٥.

تحقيق آسر لمعادلة النجاح التجاري ليصبح منافساً قوياً على شباك التذاكر بالبطولات التي قدمها سينمائياً، لم يمنعه من الاهتمام بالقيمة الفنية، وهي معادلة صعبة حققها بتجاربه المختلفة التي قدمها للسينما القصيرة وأيضاً في الإخراج.

وبشخصية (خالد) في "شوكة وسكينة" يقدم آسر دويتو فني جديد مع منة شلبي بعد أن قدما سويا "بيبو وبشير" و"تراب الماس"، وتجسد منة شخصية (سلمى) التي تخلت عنه لتتزوج من الشخص المثالي بالنسبة لها لتقع مجددا في حبه، وتصبح العلاقة أكثر تعقيدا.

يكشف آسر في الحوار التالي عن أسباب مشاركته في الفيلم وأسرار تحمسه لتجربة جديدة بعيدة عن السينما بمعناها التجاري السائد.

ما الذي جذبك للدخول في تجربة فيلم قصير؟

بشكل عام سبق وقدمت أفلاما قصيرة، وبطبيعتي أحب دائما أن أخوض تجارب جديدة ومختلفة، منها أنني أخرجت أغنيات مصورة للمطرب "أبو" و"فرقة وسط البلد"، ومن ناحية أخرى لا يمكن أن أرفض التواجد مع المخرج آدم عبد الغفار، فهو صديق شخصي وفي نفس الوقت ساندني كثيرا في تجاربي الإخراجية في الفيديو كليب، لذا كان من الطبيعي أن أقف بجواره في تجربة فيلمه القصير.

وهناك أمر آخر مهم، فالأفلام القصيرة تتناول موضوعات ليس شرطا أو بالضرورة أن يقدمها الفنان في أفلام طويلة، فهي أعمال تحمل قيمة فنية خاصة وتعرض أغلب الوقت في المهرجانات.

عدد المشاهد في الفيلم القصير أقل من الأفلام الطويلة لكن هناك جهد واضح في الأداء.. كيف حضرت لشخصية (خالد) بكل التعقيدات التي تحملها والتاريخ العاطفي الذي يربطه بـ(سلمى)؟

قرأت السيناريو منذ فترة طويلة قبل التصوير، كما اطلعت على أكثر من مسودة للعمل، وكان المخرج آدم عبد الغفار يأخذ رأيي في بعض النقاط بالسيناريو، بمعنى آخر كنت حاضرا في التفاصيل المبدئية، وهو ما جعلني أعرف جيدا ملامح شخصية (خالد)، كما أن الجهد المبذول في الأفلام القصيرة لا يكون نفسه في الأفلام الطويلة، بمعنى أنه أقل، وهو ما يعطي مساحة أكبر للتركيز في الشخصية، ولا أقصد هنا التقليل من الأفلام القصيرة.

لكن لماذا تواجه دائما الأفلام القصيرة مشاكل كثيرة وتحتاج لدعم مضاعف من المهتمين كي تظهر للنور؟

لأن هذه الأفلام ليس لها مردود مادي، وهي تصنع حباً في الفن أكثر من تحقيق مكاسب مادية، والأفلام القصيرة تعرض في صالات عرض مخصصة مثل سينما زاوية، وتجربة ماريان خوري بتقديم أفلام مختلفة عن التجارية وأيضا تشارك هذه الأفلام في المهرجانات لكنها للأسف ليس لها رواج سينمائي في دور العرض بخلاف دول مثل إنجلترا وأمريكا ودول أخرى عديدة لديها صالات مخصصة لعرض هذه النوعية من الأفلام.

حاز سيناريو فيلم "شوكة وسكينة" على الجائزة الأولى في ورشة "طيارة" التي أقيمت على هامش مهرجان الجونة السينمائي في دورته الأولى ٢٠١٧، فما رأيك في المبادرات التي تقدمها المهرجانات بشكل عام سواء كدعم مادي أو بتنظيم المسابقات كنوع من أنواع الدعم للأفلام القصيرة؟

نجاح مهرجان الجونة صورة مشرفة لمصر والوطن العربي وأقصد هنا التنظيم الجيد والأفلام المعروضة والمبادرات المختلفة، ومنافسة مهرجانات عديدة في مصر هو أمر لصالح الفن وبكل تأكيد وجود هذه المبادرات تفيد صناعة السينما، وسأعطي مثالا بدخول فيلم "القضية ٢٣" The Insult للمخرج زياد دويري، المنافسة للفوز بـ"أوسكار أفضل فيلم أجنبي"، هو فخر لنا جميعا بكل تأكيد كعرب، وأؤكد على أن دعم الأفلام بشكل عام يأتي في صالح السينما والفن.

فيلم "شوكة وسكينة" عمل جديد يجمعك بمنة شلبي فكيف كانت الكواليس بينكما؟

تجمعني بمنة شلبي كيمياء فنية، إذ أن الفيلم ليس العمل الأول الذي يجمع بيننا فهي فنانة "شاطرة" ومجتهدة ومختلفة، فنحن التقينا معا في أفلام منها "تراب الماس" الذي يعرض حاليا، و"بيبو وبشير" عام ٢٠١١.

حققت معادلة مختلفة عن أغلب نجوم جيلك بتقديم أعمال فنية ونجحت أيضاً على المستوى التجاري، خاصة وأن فيلمك "تراب الماس" حقق المركز الثاني في الموسم السينمائي الأخير.. ما الأسهل بالنسبة لك تقديم عمل فني بمستوى متميز أم الالتزام بقانون شباك التذاكر؟

من السهل تقديم عمل يحقق إيرادات عالية، لكن الأمر ليس كذلك في حالة الرغبة في تقديم تجربة فنية بقيمة "تراب الماس"، وأعترف بأنه لا أجد بسهولة فرصة لتقديم فيلم يحمل القيمة الفنية وعناصر النجاح التجاري معا. وأرى أنني أسير على الطريق الصحيح، فأول فيلم شاركت به كان «عمارة يعقوبيان» مع المخرج مروان حامد، والآن أنا بطل فيلمه الأخير، إذن أعتقد أن اختياراتي الفنية موفقة.

وفيما يتعلق بحجم الإيرادات، فهي بكل تأكيد مهمة، وسعدت كثيراً لوجود فيلمي في مرتبة متقدمة وتحقيقه نجاحاً كبيراً على المستوى التجاري، لكن تركيزي الأساسي هو تقديم تجربة تظل في تاريخ السينما، وفي النهاية وجود منافسة بين الكثير من الأفلام يصب في صالح صناعة السينما بشكل عام.

منة شلبي مختلفة ونصنع هذه الأفلام حبا في الفن وليس سعيا وراء الأرباح التجارية

جائزة

يسرا اللوزي: أتمنى فوز "يوم الدين" بالمسابقة

كتبت: ريهام المصري

أبدت الفنانة يسرا اللوزى إعجابها الخاص بتنظيم مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثانية، وقالت بأن المهرجان حقق نجاحا منذ دورته الأولى العام الماضي.

وأوضحت اللوزي بأنها لم تتمكن من مشاهدة أكبر قدر من الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية لوجودها مع زوجها وابنتها موضحة

وحرصت اللوزي على مشاهدة الأفلام المشاركة بالمسابقة الرسمية لكن لم تتمكن من مشاهدة أكبر قدر نتيجة تواجدها أغلب الوقت مع ابنتها وزوجها موضحة أن الفيلم الذي شاهدته هو "يوم الدين".

واستطردت اللوزي إن الفيلم عبر عن شعار مهرجان الجونة "cinema for humanity"، لافتة أن رسالة الفيلم رسالة كيفية التعايش مع الآخر، وأن هناك نظرة سيئة لمن تعرضوا لأمراض أو حوادث تسببت في حدوث تشوه لهم، مؤكده ان الفيلم انساني من الدرجة الأولى وأتوقع فوزه وأدعو الجميع لمشاهدته.

فعاليات

سارقو المتاجر اليوم بمسرح المارينا

يعرض الساعة الـ٩:١٥ مساء بمسرح المارينا الفيلم الياباني «سارقو المتاجر» الفائز بسعفة كان الذهبية في الدروة الـ٧١. الفيلم من إخراج وتأليف هيروكازو كوريدا، الفيلم من بطولة ليلي فرانكي، وكيرين كيكي، وسوزوكي اكيماستو، وتدور أحداثه حول عائلة فقيرة تعيش في أحد أحياء مدينة طوكيو تسرق المحال التجارية من أجل توفير طعامها والبقاء على قيد الحياة، وفجأة يعثرون على طفلة في الشارع يتعاطفون معها ويتعهدون برعايتها رغم فقرهم..

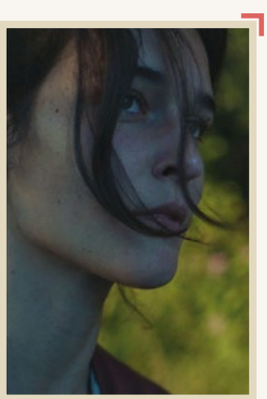

سي سينما تعرض 3 أفلام ضمن مسابقة «الروائية الطويلة»

تعرض سي سينما ١ ثلاثة أفلام ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، هي الإيطالي «هل تتذكر» الساعة ٣ عصرا، ومن إخراج فاليريو ميللي، ويرصد قصة حب طويلة بين امرأة ورجل، ويعرض الساعة ٥:٤٥ مساء الفيلم الإيطالي النرويجي «تاريخ الحب» إخراج سونيا بروستك.

أما الفيلم الثالث فهو "أرض متخيلة" إنتاج مشترك بين سنغافورة وفرنسا وهولندا ومن إخراج ايوا سيوا هوا، ويعرض الساعة ٨:٤٥ مساء.

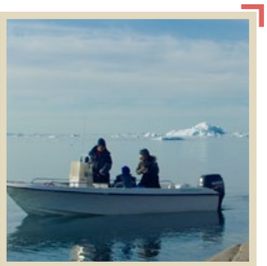

«ألوان مائية» اليوم في سي سينما 2

ويعرض ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة الساعة ٩:٤٥ مساء فيلم «ألوان مائية» إخراج فيكتور كوساكوفسكي، ومن إنتاج المملكة المتحدة وألمانيا، ويصحب الفيلم مشاهديه في رحلة سينمائية عميقة عبر الجمال المتحول والقوة الأولية للماء.

جونة سكوب

صناعة السينما في مهرجان الجونة.. الأفلام ليست كل شيء

أحمد شوقي

قبل قرابة العامين عندما تم الإعلان عن إطلاق مهرجان الجونة السينمائي، تصاعدت بعض الأصوات المتحفظة على مكان المهرجان، استنادًا إلى أن مدينة الجونة منتجع سياحي حديث التأسيس، لا يحتوي سكانًا دائمين، وبالتالي فالمهرجان ولد من دون جمهور محتمل.

كان التحفظ في محله جزئيًا، فالجمهور هو روح أي فعالية ثقافية وسينمائية، لكن هل الجمهور هو كل شيء؟. أعتقد أن تجربة الجونة تجبرنا على إعادة النظر في هذه القناعة التي ربما لم تعد ملائمة للعصر.

لا أقول هنا أنه ليس لدى مهرجان الجونة جمهور، بل أن الحضور في الدورة الأولى كان مفاجئًا للجميع، وربما لمنظمي المهرجان كذلك. ويروي مدير المهرجان انتشال التميمي عن تزامن عرض فيلمين أحدهما في سينما المارينا المكشوفة والآخر في مجمع السينمات الأنيق الذي تم إعداده خصيصًا للمهرجان، بما يعني وجود ما يزيد عن ٢٥٠٠ شخص مختلفين كانوا يتابعون أفلام الجونة في وقت واحد.

لا يبدو الرقم كبيرًا مقارنة بالمهرجانات الدولية الكبرى، لكنه بالقطع كبير بالنسبة للتوقعات، وللمهرجانات السينمائية في مصر كافة، التي أعرف. بحكم عملي مع مهرجان القاهرة السينمائي. صعوبة جذب الجمهور لأفلامها. وهو حضور من المؤكد زيادته في الدورة الثانية بعد النجاح والسمعة الطيبة التي تحققت في الدورة الأولى.

نعود لموضوعنا، ونفرض جدلًا أن الجمهور لم يزد وظل مطابقًا للتوقعات الأولى: بضعة عشرات يشاهدون كل فيلم. هل يعني هذا بالضرورة أن المهرجان. أي مهرجان. لم يحقق أهدافه؟. الإجابة ليست "نعم" وليست "لا"، لكنها مرتبطة بداية بتحديد الأهداف، فآفة حارتنا الدائمة هي محاسبة الآخرين وفقًا لقناعاتنا ورغباتنا وأهدافنا الشخصية.

على هذا الصعيد لا يخفي منظمو مهرجان الجونة من اللحظة الأولى أن للمهرجان أهدافًا أخرى أهم، على رأسها أن يكون نقطة لقاء سنوية أساسية في أجندة الصناعة، والصناعة هنا تعني كل شيء: المخرجين والمنتجين وصناديق الدعم والمهرجان، وكل من يمكن اعتباره محترفًا. توجه واضح من تأسيس منصة "سيني جونة بلاتفورم" التي كانت قائمة حضورها العام الماضي مبهرة بمعنى الكلمة، ومن المتوقع أن تزداد قيمة الحضور في الدورة الثانية.

مشروعات قيد التنفيذ تتنافس على جوائز قيمة تساعد صناعها على الانتهاء منها.. لقاءات بخبراء يطلعون على المشروعات ويدلون بآرائهم البناءة فيها.. دروس للسينما ومحادثات مفتوحة مع نجوم وصناع سينما عالميين، ولقاءات مستمرة على مدار الساعة بين ممثلي ثلاثة أجيال على الأقل من صناع السينما في المنطقة العربية والعالم.

وصف التأثير هنا ليس مبالغة أو كلمة في غير محلها، فإذا كان ما يجعل المهرجان شيّقًا للجمهور هو اختيار برنامج الأفلام، فإن ما يجعله مؤثرًا هو قيمته على مستوى الصناعة؛ الأفلام الجيدة صارت بالمئات والوصول لها لم يعد أمرًا عسيرًا على المهتمين، لكن ما تفتقر إليه صناعة السينما المصرية بشكل خاص، في ظل غياب كامل لدور الدولة في دعم السينما المغايرة. وما صارت السينما العربية بشكل عام تحتاجه بعد توقف كل متنفسات الدعم في أبو ظبي وبيروت ثم دبي، هو وجود هذه المنصة وأنشطتها، وغيرها مثلما سيحدث نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مهرجان القاهرة بإطلاق منصة مشابهة بعنوان "أيام القاهرة لصناعة السينما".

قد يبدو الحديث من هذه الزاوية غريبًا عندما يأتي من ناقد سينمائي، عمله الأساسي مشاهدة الأفلام ومراجعتها، لكن الخبرة في مجال المهرجانات يجعل من الضرورة الإشارة لما قد لا ينتبه له البعض في خضم استمتاعهم بالأفلام المختارة بعناية والأجواء الممتعة التي يعيشها المهرجان، الإشارة لقيمة أهمية ذراع الصناعة الخاصة بمهرجان الجونة السينمائي، الذي لو لم يقدم المهرجان سواها لكفاه شرفًا ودليلًا على النجاح، والحقيقة أن الجونة السينمائي يقدم الكثير بالتوازي.

وإذا كان بعض المحترفين قد زاروا الجونة العام الماضي حذراً أو تشككاً أو رغبة في الاستجمام والإستكشاف، فالأكيد أنه لا مجال هذا العام إلا للجدية في حدث صار موعداً سنوياً في الأجندة الدولية للصناعة.

ناقد سينمائي

ELGOUN
FILM

FILM
FESTIVAL

Highlights from Women's Empowerment Through Film

Nahed Nasr

In the frame of the GFF focus on the Cinema Of Humanity a discussion panel was hold Sunday, September 23 on the theme of «Women's Empowerment Through Film»

the panel was moderated by the acclaimed Tunisian film producer Dora Bouchoucha, the recipient of El Gouna Film Festival Career Achievement Award.

Bouchoucha is the first female Tunisian producer, the head of the Carthage Film Festival in 2008, 2010 and 2014. Since 1994, she has produced many shorts, documentaries and features, most of which premiered in Berlin, Cannes, Venice and Toronto.

five female Panelists participated in the discussion: Panelists: May Abdel Asim Founder and MD of What Women Want Magazine, Ally Derks Founder and Director of IDFA since 1989. Maya Morsy The youngest President of the National Council for Women in Egypt, and winner of "100 Most Influential Women in Egypt" award in 2016; Bina Paul, the artistic Director of the International Film Festival of Kerala and Vice President of NETPAC. and Reem Saleh Producer the previous Deputy Director of Ajyal Film Festival.

The panel discussion went around the role of women in cinema, and how filmmaking could be a way into a wider space for women.

From her part said Bouchoucha that talent should be the main reason why a woman should take more opportunities and not because she is a woman "In Tunisia where I have been born and lived all my life I have never felt that my position as a producer is looked upon as a strange or not normal. On the contrary

> "Bina Paul: Women Should Tell Their Stories

> "Dora Bouchoucha It is All About Talent

everyone was encouraging me because I was young and the only female in the field. Women need opportunities because they deserve as talented people and not as females»

Bina Paul said that as a female film editor she was the only one of her kind for long years in India «This is a male dominant field, just like everything else. This situation is slightly changing but still the percentage of women in cinema especially when they are not actresses does not reflect their real abilities and talents»

Bina added that when more women are allowed the stories of women will find their way to the world «women should be able to tell their stories by themselves»

Maya Morsy emphasized the importance of the quota system for women in every field, «Not only in politics but even in Arts. Talent is important but what about the space for this talents to be explored and exposed» she added "Don't be Shay to be a woman. Go and ask for your right. Prove your presence"

Ally Derks from her part said that the limitations faced by women is not only a middle eastern phenomena «Even in Hollywood the representation of the women is very small comparing to the number of women population worldwide. there is no international prestigious film festival headed by a woman. we have to think about these details if we want to change the women situation»

although the different points of view of the Panelists they all agreed on the importance of cinema as one of the most important tools for empowering women «films could not lead to a big social change. But they make people think. this is very important» said Dora Bouchoucha.

Chahine Odysseys

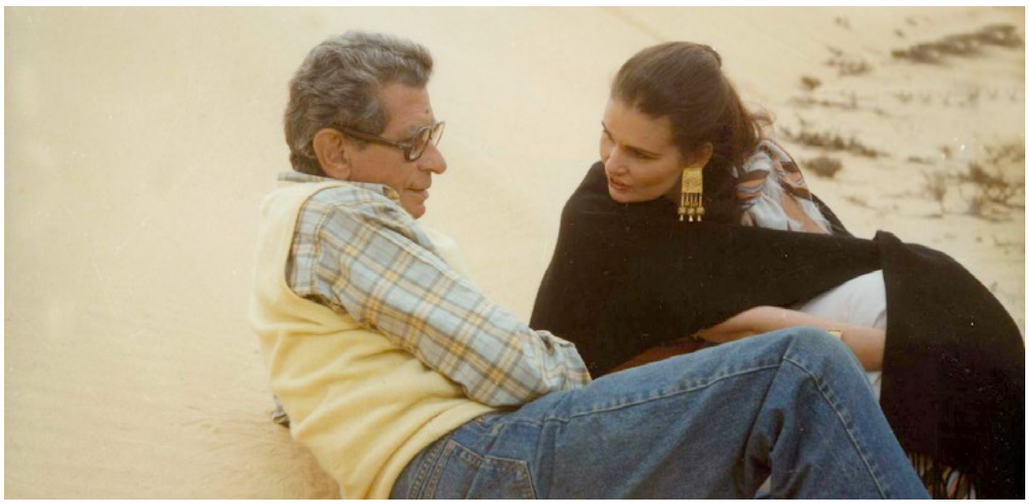

Hani Mustafa

No one has influenced Arab cinema and the Arabs' perception of cinema more than Youssef Chahine, who began making films in 1950 following his return from a three- year period of study in the United States. From the very beginning of his career, Chahine's style of filmmaking presented a marked shift from what many people at the time assumed cinema to be.

For Chahine, there was never any easy resolution of a film's dramatic conflict, as he set himself the task of not only entertaining his audiences, though he did do that with consummate skill, but also of challenging audiences to think and to understand the intellectual content of his films, something which earned many of his films the reputation of being difficult fully to comprehend.

However, it was that feeling of being slightly ill at ease when walking out of the cinema after seeing one of his films that Chahine cherished most, since he always believed in the power of the people once they began to question an unjust social order and in the power of film to raise such questions in people's minds.

Chahine was infatuated by the idea of migration. However, travelling in most of his films was not permanent or it is not forced by higher power over the protagonist as it is in the Greek Drama. It is an act of well of the story's heros either to gain experience or knowledge. Chahine's unconventional approach of a historic or mythological tales is usually based on his concept towards the contemporary political, social, or cultural events. This wavering of the past and the present in Chahine's stories is a dynamic dialect. He doesn't make this kind of referrals to re-tale the same old stories that most of the religious people knew by heart, Chahine uses their drama only to evoke the cinema audience towards critical thinking .

El Gouna Film Festival is commemorating Chahine 10th anniversary of his passing by screening a restored version of his film Al-Mohager, The Emigrant.

> “Chahine was infatuated by the idea of migration. However, travelling in most of his films

The Emigrant, was made in 1994. During the 1990s, the rising of Islamic tide was at its peak. Chahine fought a battle in the court of law against the extremists as the film portrays the prophet Joseph, and this is forbidden by Al-Azhar. The Court rejected the case and the film was screened in 1995. The storyline of The Emigrant did not referred to the protagonist as Joseph but Ram (Khaled El-Nabawy); and his father wasn't Jacob but Adam (Michel Piccoli), however the credits of the film mentioned that it is inspired by the story of Joseph as one of the most important stories of mankind. The drama of the The Emigrant, has the same details that the story of Joseph had: the conspiracy of his own brothers; the temptation of an Egyptian leader's wife; the approaching starvation. However Chahine was much more interested in the Journey of knowledge that Ram experienced. Perhaps he felt that this point of drama in Ram's Odyssey might be identical to his own journey when traveling to study theatre and cinema in California, US in 1946.

It is clear that fighting against extremism was not, then, in Chahines mind but he felt after this battle that he should make his next film about them. Then Al-Masir, Destiny came to life.

Another symbol of Chahine's dealing with both mythology and the hero's Journey is In 1976 when he directed Awdat Al Ibn Al dal (The Return of the Prodigal Son).

Although the storyline of the film was based on a story in the Gospel of Luke, it was clear that the script of the film dealt with some social and political ideas linked with freedom and authority. The film was made during the time when the political and economic direction of Egypt was changing 180 degrees by Sadat regime. Perhaps there is some sort of intuition as the film ends in a massacre. Members of the family in the film, representing authority, all die at each other's hands, leaving only the two young protagonists who manage to flee the scene in disgust at the family members' struggle for power. The Return of the Prodigal Son was one of the rarest films in cinema in general that the filmmaker mixes two genres at the same time; tragedy and musical.

The hero's Journey might be recognised also in lots of Chahine's films, on personal level like in his quartet: Alexandria, why? In 1979; An Egyptian Story in 1982; Alexandria Again and Forever in 1989; and Alexandria New York in 2004. However in 1997 when he directed Destiny, the whole idea in the film was confronting the religious fanatics with a minor level of the hero's Journey when Nasser, The Crown Prince (Khaled El-Nabawy) travels to Egypt to save Averroes' book, while on the other hand his student Youssef (Fares Rahoma) travels to the north to France for the same reason, as if Chahine's assertion on the role of both Egyptian and European intellectuals in the battle against extremism.

Celebrating Chahine's music

Nahed Nasr

Paying tribute to the legendary Egyptian filmmaker Youssef Chahine in the second round of the El Gouna Film Festival, an enchanting concert was held last night at the charming open air Marina Theater . The concert touched the audience senses with its visual and audio components, where a short montage of Chahine scenes by filmmaker Amir Ramsis (also artistic director of GFF) accompanied a live performance of Chahine film scores recomposed by the celebrated composer-conductor Hisham Gabr. The music played by a symphony orchestra which oriental instruments like oud, qanun and percussion have been incorporated into it, together with the Soloist Amira Ahmed from the Cairo Opera House who sang some of the most admired songs in Chahine's The return of the prodigal son (1976).

The project of recomposing film music is happening for the first time in Egypt. According to Gabr, reintroducing Chahine's film music was initially an idea of the film producer and director Marian Khoury, Chahine's nephew and the co-director of the production company he founded, Misr International Films: "It's been two years since Khoury and I talked about the idea for the first time" When GFF decided to celebrate Chahine, Khoury proposed the idea to the festival administration and it was welcomed. "Amir and I are working on parallel tracks. He finds the visual representation of each musical piece I finish." In addition to the film scenes, however, the visuals includes photos of Chahine on locations. Sound bites from interviews with Chahine will be also be incorporated into the soundtrack.

> "The project of recomposing film music is happening for the first time in Egypt

One of the challenges inherent to such a project, Gabr explains, is how the music, not the image is its core. "Music in cinema is understood and has a logic because of its dramatic context. But here I have to find a kind of coherence not only between music and image, but also in the musical piece itself which consists of a number of different films in which music plays an important role."

The selection of films depends on a range of factors. One is the space given to music in the film. Most of Chahine's later films, especially The Emigrant (1994) and Destiny (1997), had a very large musical component. But there are also earlier films like The Land (1969) and The Sixth Day(1986) that boast strong and pervasive scores. With a focus on songs, indeed, The Return of the Prodigal Son (1976) was more like a musical. Gabr's approach is not so much to create a presentation of music in the different stages of Chahine's cinema but to reflect the best in each stage by mixing various ideas and approaches into a newly formed whole.

Part of the difficulty Gabr faces is that many of the tunes and musical themes in question are extremely familiar in their original format "My principal drive in taking on a project like this is to create something new. You need to do this without making a break with the original, nostalgic music of Chahine films and without sounding too western even if you're playing with a symphony orchestra. I have a classical music background but at the same time I am Egyptian and I belong here. And I want this combination to come through in this piece." Indeed Oriental instruments like oud, qanun and percussion have been incorporated into the symphony orchestra, together with a singer from the Cairo Opera House to perform extracts from the songs live.

Chahine was not dogmatic, whether in his personal life or in his creative work, and his choice of music reflects how open he was to different styles and ideas. That is why the role of music in his films changed dramatically from one stage to the next. He was often dealing with song writers rather than film score composers and this made a difference. In some songs he let actors including himself sing. "Chahin was an adventurer," Gabr says.

For Gabr this project is a rare opportunity to think out of the box, because "celebrating a filmmaker with music", as he puts it, "is a very different thing. I wish this music could be performed in Alexandria, his beloved city, or in Lebanon where he has family roots."

For his part Amir Ramsis is concerned with reconstructing the scenes, photos, and interview extracts to make them fit the music coherently. "We are putting together a short story on the music in Chahine's cinema, sometimes incorporating the voice of Chahin himself," he says. A selection of some of the most famous phrases Chahine came up with will be included in the background while on stage the orchestra will play his music, reminding the audience of the gems of a long and remarkable career. For Ramsis, indeed, the music in Chahine's cinema is bigger than music as such:

"His admiration of musicals was there all the time, since the beginning of his film career. And you see it in more aspects of his work than songs and music. The rhythm in Chahine's cinema is music."

Editor in Chief
Mohamed Kandil

Art Director
Ahmed Atef Megahed

Editorial Manager
Nahed Nasr

Editors
Mohamed Fahmy
Mahmoud Tork
Ali El Kashoty
Eman Kamal

PHOTOGRAPHER
Hasan Amin

Graphic
Ahmed Nagdy
Al Haitham Nagdy

Don't Miss

A Paris Education at (Sea Cinema 1)

Striving to be a great director, Etienne travels to Paris to study cinema. He falls in with two classmates: the cheerful Jean-Noël and the cocky Mathias who talks about movies all the time. As they spend the year studying, they have to face friendship and love challenges while choosing their artistic battles.

11:30 AM (The film will be shown in the category of Official Selection Out Of Competition. One of the actors will be present.)

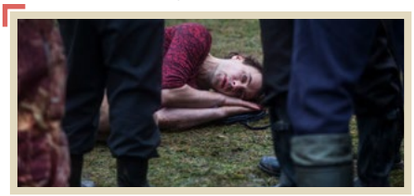

The Man Who Surprised Everyone at (Audimax)

Egor is a well-respected forest guard. He and his wife are expecting a second child. Egor finds out that he has cancer, with only two months left to live. He attempts to change his identity in order to fool the oncoming death; just like Zhamba the Drake, the hero of an ancient Siberian epic, did.

03:00 PM (The film will be shown in the category of Feature Narrative Competition. Producer Katia Flippova will be present.)

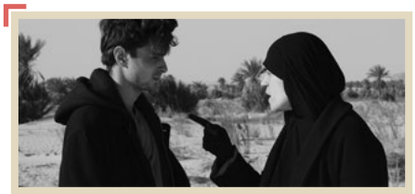

Divine Wind at (Audimax)

The movie explores the troubled psychology of Amine, a reserved man living in a small Saharan village. He meets Nour, a strong young woman, in a house near the city of Timimoun. They are supposed to launch an armed operation against an oil refinery, but things do not turn out quite as they expected.

03:30 PM (The film will be shown in the category of Feature Narrative Competition. Director Merzak Allouache and actors Mohamed Oughlish and Hacène Benzerari will be present.)

Meet the filmmaker today

3:00 PM
Sea Cinema 3
All These Creatures
Guest(s) Attending:
Charles Williams
Director

3:00 PM
Sea Cinema 3
The Cord
Guest(s) Attending:
Allaith Hajjo
Director

3:00 PM
Sea Cinema 3
Calendar
Guest(s) Attending:
Igor Poplauhin
Director

3:00 PM
Sea Cinema 3
Our Song to War
Guest(s) Attending:
Juanita Onzaga
Director

3:00 PM
Sea Cinema 2
Guaxuma
Guest(s) Attending:
Nara Normande
Director, Producer

3:15 PM
Sea Cinema 2
U – JULY 22
Guest(s) Attending:
Andrea Berntzen
Director, Producer

3:30 PM
TUB Audi Max
Divine Wind
Guest(s) Attending:
Merzak Allouache
Director
Mohamed Oughlis, Hacène Benzerari
Cast

5:45 PM
Sea Cinema 1
History of Love
Guest(s) Attending:
Rok Sečen
Producer
Doroteja Nadrah
Cast

6:00
TUB Audi Max
The Man Who Surprised Everyone
Guest(s) Attending:
Katia Filippova
Producer

6:30
Sea Cinema 2
Samouni Road
Guest(s) Attending:
Stefano Savona
Director
Penelope Bortoluzzi
Producer

8:45 PM
Sea Cinema 1
A Land Imagined
Guest(s) Attending:
Siew Yeo Hua
Director
Luna Kwok
Cast

9:45 PM
Sea Cinema 2
Aquarela
Guest(s) Attending:
Victor Kossakovsky
Director
Ainara Vera
Crew

Schedule

A Paris Education
Sea Cinema 1
11:30 PM

Ricordi?
Sea Cinema 1
3:00 PM

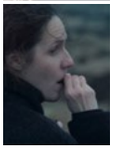

Short Film Program 2
Sea Cinema 3
3:00 PM

U - July 22
Sea Cinema 2
3:15 PM

Divine Wind
Audimax (TU Berlin)
3:30 PM

History of Love
Sea Cinema 1
5:45 PM

The Man Who Surprised Everyone
Audimax (TU Berlin)
6:00 PM

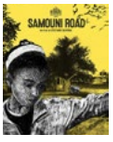

Samouni Road
Sea Cinema 2
6:30 PM

The Emigrant
Sea Cinema 3
7:15 PM

Happy as Lazzaro
Audimax (TU Berlin)
8:45 PM

A Land Imagined
Sea Cinema 1
8:45 PM

Shoplifters
Marina Theater
9:15 PM

Aquarela
Sea Cinema 2
9:45 PM

Short Film Program 1
Sea Cinema 3
10:00 PM

ELGOUNA FILM FESTIVAL
2ND EDITION
مهرجان الجونة السينمائي

EL GOUNA STAR

4th Issue monday 24th september 2018

Highlights from Women's Empowerment Through Film p.5

Chahine Odysseys p.4

Meet the filmmaker today p.2

Don't Miss

In Love of **Chahine**

An Adventure with Jean-Jacques Annaud

GFF guests are invited to meet the world-renowned, award-winning French director Jean-Jacques Annaud who will be sharing his experiences and adventures, in addition to challenges that lie in store for young filmmakers. Annaud, in his masterclass entitled The Adventure of Filmmaking that takes place on Sunday, September 23, 10 AM, at TU Berlin (Audimax), will touch upon cinematography techniques and film theory with examples of his own works. Annaud's Academy Award-winning feature directorial debut, Black and White in Color (1976), was shot in Ivory Coast, causing him to develop a strong attraction for the cultures of the world. For his later works that include Quest for Fire, The Bear, Wings of Courage, Seven Years in Tibet, Enemy at the Gates and Black Gold; he traveled from Kenya to Scotland, through Austria and Canada; from Argentina to Nepal, Cambodia, Spain, Qatar and Tunisia. the event is moderated by Keith Shiri. He is an international film curator and programme advisor at the BFI London Film Festival, Venice Film Festival and FESPACO.

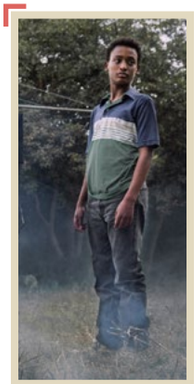

Today: Screening of the Palme d'Or Winner Short Film

The Palme d'Or for Best Short Film winner at the Cannes Film Festival this year, All These Creatures by Charles Williams, will be screened today in the Short Film Program 2 at the Sea Cinema 3, at 3:00 PM.

The film is about a 13-year-old boy taking a stroll down memory lane in an attempt to restore the image he has of his destructive father. He starts to pull apart the memories that led to his life's tragedy while coming to terms with his own fears about what sort of a man he will become. In parallel, he tries to deal with a mysterious infestation that crept into both his house and garden.

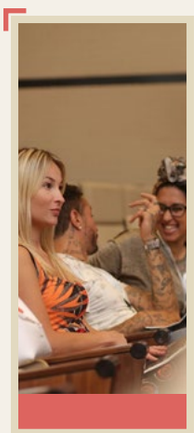

2 Films in Post-Production Screenings

"In a male-dominated industry, she was the ultimate career woman" is how Egyptian film director Mina Nabil describes his film project in post-production, which will be pitched on September 24, in the frame of the CineGouna SpringBoard. Two screenings will take place at the event. The other film project is Certified Mail by Hisham Saqr.

All selected projects of the CineGouna SpringBoard (12 in development and 6 in post-production) from six Arab countries will compete for CineGouna SpringBoard awards with a total of US $150,000. One project in development and one film in post-production will receive a CineGouna Platform Certificate and a cash prize of US $15,000 each.